

القبس الرابع والعشرون دعاء_النديبة وشرحه ((اَيُّنَ بَقِيَّةُ اَنْ اَلَّتَّيْ لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَّةِ)).

القبس الرابع والعشرون دعاء_النديبة وشرحه

((اَيُّنَ بَقِيَّةُ اَنْ اَلَّتَّيْ لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَّةِ)).

إن (بقية آن) تعني أن" الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) البقية الباقيه من الأنبياء، البقية من آدم، البقية من نوح،البقية من إبراهيم الخلي،الباقيه من موسى الكليم، البقية من عيسى بن مريم، البقية من محمد المصطفى (صلى الله عليه وآلـه وسلم).

وأن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وارث علم الأنبياء (عليهم السلام)، فإذا ظهر يعيد أمجاد الأنبياء ويتحقق على يديه مالم يتحقق على يد الأنبياء. فهذا هو معنى بقية الله في الأرض، وهي ليس كلمة تطلق جزافاً وإنما ذات محتوى ذات معنى.

و هناك روايات ذكر فيها أهل البيت (عليه السلام) أنَّ الإمام المهدي (عجل الله فرجه) هو بقية الله للناس من ذريَّة المصطفى المصطفى المطهَّرِين منها :

ذكر الإمام البار (عليه السلام) حديثاً عن الإمام المهدي (عجل الله فرجه) قال فيه:

((القائم مدّا منصور بالرعب مؤيد بالنصر... فإذا خرج أنسد ظهره إلى الكعبة... وأول ما ينطق بهذه الآية:

((بَقِيَّاتُ الْلَّادِهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) ثم يقول (عجل الله فرجه):

((أنا بقية الله في أرضه و خليفته و حجّته)).

وذكر الإمام الصادق (عليه السلام) ذلك أيضاً حينما تحدّث عن الائمة و عددهم بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم):

((أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و آخرهم القائم بالحق بقيّات الله في الأرض و صاحب الزمان)).

